

تاج العروس من جواهر القاموس

والثُّعْبَانُ : الحَيَّةُ الصَّخْمَةُ الطَّوِيلَةُ تَصِيدُ الْفَأْرَ قَالَهُ شَمِرٌ
: قال : وهي بَيْعُضُ الْمَوَاضِعِ تُسْتَعَارُ لِلْفَأْرِ وهو أَنْفَعُ فِي الْبَيْتِ مِنْ
السِّنَانِيرِ وَقَالَ حُمَيْدٌ بْنُ ثَوْرٍ :
شَدِيدٌ تَوَقَّيْهِ الزِّمَامَ كَأَنَّما ... نَرَى بَيْتَ وَقَّيْهِ الْخِشَاشَةَ أَرْقَمًا .
فَلَمَّا أَتَتْهُ أَنْشَبَتْ فِي خِشَاشِهِ ... زِمَامًا كَثُوعُ بَانَ الْحَمَاطَةِ
مُحْكَمًا أَوْ هُوَ الذِّكْرُ الْأَصْفَرُ الْأَشْقَرُ خَاصَّةً قَالَهُ قُطْرُبٌ أَوْ هُوَ عَامٌّ
سَوَاءٌ فِيهِ الْإِنَاثُ وَالذُّكُورُ وَالْكِبَارُ وَالصَّغَارُ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ وَقِيلَ
: كُلُّ حَيَّةٍ : ثُعْبَانٌ وَالْجَمْعُ نَعَابِيرُ وَبِهِ طَهَرِ سُقُوطٌ وَقَوْلُ
شَيْخِنَا : وهو مُسْتَدْرِكٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى " فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ " .
قَالَ الزَّجَّاجُ : أَرَادَ الْكَبِيرَ مِنَ الْحَيَّاتِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : كَيْفَ
جَاءَ " فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ " أَيْ عَظِيمٌ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ " تَهْتَزُّ
كَأَنَّهَا جَانٌّ " وَالْجَانُّ : الصَّغِيرُ مِنَ الْحَيَّاتِ : فَالْجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ
أَنَّ خَلْقَهَا خَلَقُ الثُّعْبَانِ الْعَظِيمِ وَاهْتَزَّازَهَا وَحَرَاحَتَهَا
وَخَفَّتَهَا كَاهْتِزَّازِ الْجَانِّ وَخَفَّتِهِ .
وَالْأُثْعَبِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْأُثْعَبَانُ وَالْأُثْعَبَانِيُّ بِضَمِّ هَيْمًا : الْوَجْهُ
الْفَخْمُ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ : الصَّخْمُ بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ فِي
حُسْنٍ وَبَيَاضٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ فِي حُسْنٍ بَيَاضٍ مِنْ
غَيْرِ وَآوِ الْعَطْفِ قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : وَجْهُ الْأُثْعَبَانِيِّ .
وَقَوْلُهُمْ فُوهُ أَيْ فَمُهُ وَبِهِ وَرَدَ فِي الْأُمِّمَّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ يَجْرِي
ثُعَابِيْبَ كَسَعَابِيْبَ وَقِيلَ هُوَ بَدَلٌ وَغَفَلَ عَنْهُ شَيْخُنَا أَيْ يَجْرِي مِنْهُ مَاءٌ
صَافٍ مُتَمَدِّدٌ أَيْ فِيهِ تَمَدُّدٌ عَزَاهُ فِي الصَّحَاحِ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ .
وَالثَّعُوبُ عَلَى فَعُولٍ : الْمِرْسَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ .
وَالثُّعْبَانُ بِالصَّمِّ : مَاءٌ الْوَاحِدُ : ثُعْبٌ قَالَهُ الْخَلِيلُ وَقَالَ
غَيْرُهُ هُوَ : الثَّغْبُ بِالْمُعْجَمَةِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : صَاحَ بِهِ فَانْثَعَبَ إِلَيْهِ : وَثَبَ يَجْرِي .
وَشَدَّ الْأُثْعُوبُ .
ث ع ل ب .

الثَّعْلَبُ مِنْ السَّيِّئَاتِ وَهِيَ الْأُنْثَى أَوِ الْأُنْثَى ثَعْلَابَةٌ وَالذَّكَرُ
 ثَعْلَبٌ وَثَعْلَابَانُ بِالضَّمِّ وَاسْتَشْهَادُ الْجَوْهَرِيِّ فِي أَنَّ
 الثَّعْلَابَانِ بِالضَّمِّ هُوَ ذَكَرُ الثَّعْلَابِ بِقَوْلِهِ أَيْ الرَّاجِزِ وَهُوَ غَاوِي
 بْنُ طَالِمٍ السُّلَمِيُّ وَقِيلَ : أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَقِيلَ : الْعَبَّاسُ بْنُ
 مَرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ : .
 " أَرَبُّ الثَّعْلَابَانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ
 الثَّعَالِبُ